

The modern management accounting methods and their relationship to achieving the competitive advantage of business organizations

A field study of the industrial sector in Hafar Al-Batin(2020-2025)

Co-Prof. Noureldaim Eltayeb Yousif Elhag

Al Batin Club Academy | KSA

Received:

23/08/2025

Revised:

31/08/2025

Accepted:

10/09/2025

Published:

30/12/2025

* Corresponding author:
alhajnoor@yahoo.com

Citation: Elhag, N. E. (2025). The modern management accounting methods and their relationship to achieving the competitive advantage of business organizations A field study of the industrial sector in Hafar Al-Batin (2020-2025).

Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 9(12), 33 – 46.
<https://doi.org/10.26389/AISRP.H250825>

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study addressed modern management accounting techniques and their relationship to achieving competitive advantage for business organizations in the industrial sector of Hafar Al-Batin. The aim was to examine the relationship between the application of modern management accounting techniques and the realization of competitive advantage in these organizations. The significance of the study lies in its potential contribution to the effective application of modern management accounting techniques in enhancing competitive advantage within the industrial sector. The study employed a descriptive-analytical methodology and utilized SPSS software to analyze data collected through a questionnaire distributed to a simple random sample of 104 participants from the study population. The findings revealed several key results, most notably the importance of applying modern management accounting techniques to achieve competitive advantage, with a mean score of (4.28 out of 5.00) with a standard deviation of (0.731), Industrial sector companies in Hafar Al-Batin employ target costing, total quality management, and just-in-time production, while they do not adopt activity-based costing (ABC) or the balanced scorecard (BSC). Furthermore, the study demonstrated a direct positive correlation (0.70) between modern management accounting techniques and the achievement of competitive advantage in these companies. The study recommended that industrial sector companies in Hafar Al-Batin adopt activity-based costing (ABC) and the balanced scorecard (BSC), raise awareness and provide training for accountants regarding their importance, and appoint specialized cost or management accountants alongside financial accountants. It further emphasized the need to develop accounting systems that support the implementation of modern management accounting techniques.

Keywords: Modern management accounting methods, Achieving competitive advantage, Business organizations, Industrial sector, Hafar Al-Batin.

أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال

دراسة ميدانية للقطاع الصناعي بحفر الباطن 2025-2020م

الأستاذ المشارك / نور الدائم الطيب يوسف الحاج

أكاديمية نادي الباطن | المملكة العربية السعودية

المستخلص: تناولت الدراسة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن، وتكمّن أهمية الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي، مع استخدام برنامج spss لتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان من عدد (104) عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها هنالك أهمية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال بمتوسط (4.28 من 5.00) وبانحراف معياري(0.731)، وتستخدم شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن من أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة أسلوب التكلفة المستدفة وأسلوب إدارة الجودة الشاملة وأسوب الإنتاج في الوقت المطلوب ولا تستخدم نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة ونظام بطاقة الأداء المتوازن، وتوجد علاقة ارتباطية طرية موجبة(0.70) بين أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وبين تحقيق الميزة التنافسية في شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن. أوصت الدراسة بضرورة اهتمام شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن باستخدام نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة (ABC) ونظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC) وتوعية وتدريب المحاسبين بأهمية استخدامها، وضرورة تعين محاسب تكاليف مختص أو محاسب إداري جنبا إلى جنب مع المحاسب المالي، والاهتمام بتطوير النظم المحاسبية التي تساعد في تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.

الكلمات المفتاحية: أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، تحقيق الميزة التنافسية، منظمات الأعمال، القطاع الصناعي، حفر الباطن.

المقدمة:

تعيش المنظمات اليوم في بيئة متغيرة ومتقلبة باستمرار مما يؤدي إلى زيادة المنافسة في تسويق منتجاتها وخدماتها وهذا الواقع يجبرها على البحث عن وسائل وطرق جديدة وطرق مختلفة لتحسين وتعزيز أدائها من أجل اكتساب خصائص متفوقة تميزها على المنافسين، وهذا التميز لن يتأتي لها إلا في وجود قيادة فعالة توافر لديها القدرة على إحداث التغيير والتطور بما يضمن لها مواجهة التحديات والتصدي للمشكلات التي تقابلها، وإيجاد الحلول لها بطرق إبداعية، وذلك عن طريق استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة للتعاطي مع هذا الواقع بما تمتلكه من خصائص وأبعاد وأساليب عمل تزود الإدارة بالمعلومات التي تؤدي لأداء متميز تقود المنظمات للنجاح والتفوق على المنافسين من خلال منح فرص العمل في الأسواق والوصول على حصص سوقية مناسبة بما يحقق الميزة التنافسية المستمرة للمنظمات.

إن استخدام المنظمات لأساليب المحاسبة التقليدية لا يحقق لها ميزة تنافسية خاصة في ظل المنافسة الحادة (سارة دروش، 2016)، فلذا يتحتم على هذه المنظمات من ابتكار أساليب حديثة تساعد هذه المنظمات في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، مثل أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة كأسلوب التكلفة المستهدفة والتكلفة على أساس النشاط والإنتاج حسب الطلب وبطاقة الأداء المتوازن وإدارة الجودة الشاملة.

المحور الأول: الإطار المنهجي**مشكلة الدراسة:**

أضحت المنظمات اليوم تواجه تغيرات جوهرية كبيرة فرضتها عليها المنافسة الشرسة، ولزم ذلك من المنظمات أن تعمل جاهدة للاستفادة من الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية من أجل تحسين أدائها وبنائها ونموها وتحقيق التميز على المنافسين، وتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن؟

وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية هي:

- ماهي أهمية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال؟
- إلى أي مدى يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن؟
- ما هي علاقة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن؟

أهداف الدراسة:

- توضيح أهمية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال.
- معرفة إلى أي مدى يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن.
- بيان علاقة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية للدراسة:** تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها محاولة لدعم المكتبة العربية من خلال المساهمة العلمية في توضيح دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن.
- **الأهمية العملية للدراسة:** يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة للمُساهمة في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال.

فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من مدى صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد أهمية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال.

الفرضية الثانية: يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن.

منهج الدراسة:

لخدمة أهداف الدراسة وتحليل فرضياتها والتتأكد من صحتها أو عدمه اعتمد الباحث على المنهج التاريخي لتبني الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، وكذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال عينة الدراسة باستخدام برنامج (spss).

أدوات الدراسة وطرق جمع البيانات:

- تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، في حين أنه تم جمع نوعين من البيانات هي:
- البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام أداة الاستبانة وجمع البيانات من منظمات الأعمال بحفر الباطن.
 - البيانات الثانية: تم جمعها من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية والتقارير والنشرات الرسمية والرسائل الجامعية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: منظمات الأعمال بمحافظة حفر الباطن.
- الحدود الزمنية: الفترة من 2020 – 2025 م
- الحدود الموضوعية: كل ما يتعلق بموضوع أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

دراسة سارة دروش 2016: تناولت الدراسة آليات المحاسبة الإدارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية، لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات المحاسبة الإدارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة الشفق لصناعة البطاريات- عين مليلة بالجزائر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة. توصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها أن تطبيق مؤسسة الشفق لصناعة البطاريات- عين مليلة لأي أسلوب من أساليب الإدارة الحديثة يعتبر مواكبة للتطورات، وأن تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة ونظام تكاليف الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن يؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية. ومن أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة اشراك جميع المستويات الإدارية في تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.

دراسة ايمان عوني 2016: تناولت الدراسة أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين في شركات المساهمة العامة في البورصة بدولة فلسطين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها أن تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يزيد من جودة التقارير وتحقيق الكفاءة الإدارية والجودة التنافسية مما يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين في تلك التقارير، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية بالمؤسسات الفلسطينية مع مشاركة المستويات الإدارية المختلفة في تطبيقها وتوعية العاملين بذلك.

دراسة البشير محمد 2022: تناولت الدراسة دور استخدام الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة على بعض الجهات الحكومية في السودان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي. من أهم نتائج الدراسة أن استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في المنظمات يسهل اتخاذ القرارات الإدارية. ومن أهم التوصيات ضرورة توعية الموظفين بأهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

دراسة: لطيفة بوكيش وأخرون 2022: تناولت الدراسة دور مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في اتخاذ القرارات الداخلية خصوصاً تلك المتعلقة بالبيئة بالقيام بدراسة ميدانية على عينة من متخذى القرارات في مجموعة من المؤسسات الصناعية بالجزائر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها يوجد مساهمة فعالة للمحاسبة الإدارية البيئية في العملية التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات الداخلية للمؤسسات الجزائرية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب المحاسبة الإدارية كبطاقة الأداء المتوازن في المحاسبة الإدارية البيئية.

دراسة: كرار محمد 2023: تناولت الدراسة دور أساليب إدارة التكلفة استراتيجياً في تدعيم الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، وهدفت الدراسة للتعرف للدور الذي يتبعه أسلوب إدارة التكلفة استراتيجياً لتدعم الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال في السودان في ظل المنافسة الحادة خاصةً بعد التحول المعرفي والرقمي وسهولة الحصول على المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. حيث توصل الباحث لمجموعة نتائج أهمها يوجد دور كبير لاستخدام أساليب إدارة التكلفة استراتيجياً في تدعيم الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال

وذلك من خلال ربط الأهداف الاستراتيجية بالأهداف التشغيلية، وأوصت الدراسة بضرورة تكيف منظمات الأعمال بالسودان مع التطورات الحديثة التي ظهرت في بيئه الأعمال والتفاعل معها من أجل تحقيق أهدافها.

دراسة: Nuhu, Mubaraq, Abdul-Rahman, & Lewis (2023): تناولت الدراسة العلاقة بين استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة والتقليدية مع النتائج التنظيمية (الأداء التنظيمي والميزة التنافسية) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة لتحليل العلاقة بين استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة والتقليدية مع النتائج التنظيمية (الأداء التنظيمي والميزة التنافسية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم اخذ عينة عشوائية من (505) من المديرين الماليين بالولايات المتحدة. حيث توصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها أنه توجد علاقة طردية بين ممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق نتائج تنظيمية إيجابية في نواحي الأداء التنظيمي والميزة التنافسية.

دراسة: Alkababji (2023): تناولت الدراسة أثر التكلفة المستهدفة والتحسين المستمر (كايزن) على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات الصناعية بفلسطين، وهدفت الدراسة لتوضيح أثر استخدام التكلفة المستهدفة والتحسين المستمر على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات الصناعية بفلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام عينة من 415 شركة بالضفة الغربية للفلسطين، حيث توصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها أن تطبيق التكلفة المستهدفة والكايزن تأثير معنوي موجب على أبعاد الميزة التنافسية (الحصة السوقية، التميز، خفض التكلفة).

دراسة: Baird, Lockhart, & Reeve (2024): تناولت الدراسة تأثير شدة القوى التنافسية على الأداء التنظيمي والميزة التنافسية والدور المُعدل لاستخدام ممارسات المحاسبة الإدارية التقليدية والمعاصرة في هذه العلاقة، وهدفت الدراسة للتعرف للدور الذي يتبعه أسلوب استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية التقليدية والمعاصرة في تخفيف القوى التنافسية على الأداء التنظيمي والميزة التنافسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. حيث توصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها أن استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية المعاصرة يخفف سلباً من تأثير شدة القوى التنافسية على الميزة التنافسية في بيئه تميز المنتجات/القدرة التنافسية المنخفضة. ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب المحاسبة الإدارية المعاصرة وأسلوب إدارة التكلفة لتحقيق تأثير شدة القوى التنافسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة

اتفق معظم الدراسات السابقة مثل دراسة دروش (2016) وعوني (2016) وكرار (2023) وNuhu (2023) على أن تطبق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يسهم في تحسين الأداء التنظيمي وتحقيق ميزة تنافسية سواء من خلال خفض التكاليف أو تحسين جودة القرارات أو رفع ثقة المستثمرين. كما استخدمت أغليها المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب بحثي مشترك. ورغم هذا التشابه في المنهج والنتائج العامة، إلا أن هناك اختلافات في نطاق الدراسات وموضوعاتها؛ فبعضها ركز على مؤسسة واحدة محددة (دروش 2016)، وأخرى على القطاع المالي والاستثماري (عوني 2016)، بينما اهتمت بعض الدراسات بأبعاد خاصة مثل المحاسبة الإدارية البيئية (بوكيش وآخرون 2022)، أو دور أساليب المحاسبة في اتخاذ القرارات الحكومية (البشير 2022). كما أن الدراسات الأجنبية مثل Nuhu (2023) وBaird (2024) توسيع في بيئات مختلفة عن البيئة العربية، وركزت على قضايا تنافسية في أسواق عالمية.

ثانياً: الفجوة البحثية

بالنظر إلى ما سبق، يمكن ملاحظة أن الدراسات السابقة على الرغم من أهميتها قد تناولت موضوع المحاسبة الإدارية الحديثة من زوايا متعددة، إلا أنها لم تركز بشكل مباشر على العلاقة التكاملية بين أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية في قطاع صناعي محلي محدد. كما أن غالبية الدراسات الميدانية ركزت على عينات صغيرة أو مؤسسات منفردة، مما حدّ من إمكانية تعميم نتائجها. إضافة إلى ذلك، يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في السياق السعودي، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية المرتبطة برؤية المملكة 2030، الأمر الذي يفتح مجالاً لدراسة معمقة ضمن بيئه اقتصادية وصناعية واعدة مثل القطاع الصناعي بحفر الباطن.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تنفرد هذه الدراسة الحالية بتركيزها على قطاع صناعي محدد داخل المملكة العربية السعودية (القطاع الصناعي بحفر الباطن)، وهو ما يمنحها بعدها محلياً يميزها عن معظم الدراسات السابقة التي ركزت على دول أخرى أو قطاعات مختلفة. كما أنها تغطي فترة زمنية حديثة 2020-2025، وهي فترة تسم بزيادة التنافسية والتطور التكنولوجي والتحول الرقمي في بيئه الأعمال السعودية. إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل شامل يربط بين مجمل أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة (ليس أداة محددة فقط) وبين تحقيق الميزة التنافسية، مما يجعلها أكثر شمولية مقارنة بالدراسات السابقة التي تناولت أسلوبًا معينه مثل التكلفة المستهدفة أو الكايزن. وبذلك تساهم الدراسة فيسد الفجوة البحثية وإثراء الأدب المحاسبي العربي بدراسة ميدانية حديثة ذات تطبيق عملي مباشر على بيئه صناعية محلية.

المحور الثالث: الإطار النظري للدراسة

سوف يتم التناول في هذا المحور الإطار النظري للدراسة والذي يشمل متغيري الدراسة وهما: المتغير المستقل (الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية)، والمتغير التابع (الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال).

أولاً: الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية:

توفر المحاسبة الإدارية المعلومات المحاسبية التي تحتاجها الإدارة في عملية التخطيط والرقابة بالإضافة إلى اتخاذ القرارات، وفي ظل التطور المعرفي والرقيعي وظهور تكنولوجيا الإنتاج والمعلومات ونظم التصنيع المرنة والمتكلمة مع الحاسوب، أدى ذلك إلى ضرورة تطوير أساليب المحاسبة التقليدية كاستخدام تحليل التعادل والموازنات التقديري، وابتكر أساليب حديثة للمحاسبة الإدارية (حسين، 2010).

أدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة إلى توفير المعلومات ذات الفائدة والتي ساعدت الشركات في اتخاذ القرارات وفي بناء خططها الاستراتيجية، وبارتفاع حدة المنافسة بين الشركات وحاجتها للمعلومات الدقيقة وبأقصى سرعة زادت أهمية استخدام الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية (Alvaredo,et.al,2013).

من أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:

1. التكلفة المستهدفة (TC): وهي اختصار عن Target Costing في طريقة التكلفة المستهدفة تضع الشركة السعر المستهدف والذي يكون بناء على سعر السوق، ويكون هذا السعر هو الأساس الذي عن طريقه تحدد التكلفة، وتسعى الإدارة إلى خفض تكلفة المنتجات الجديدة في مرحلة التطوير والتصميم، وعن طريق التكلفة المستهدفة تستطيع الإدارة التنبؤ في الأجل الطويل بالأرباح التشغيلية وبالسعر المستهدف (روفائيل، 2025).

2. نظام التكلفة على أساس النشاط (ACB) وهي اختصار لجملة Activity-Based Costing وعن طريق هذا النظام يتم التخصيص والتوزيع الدقيق للتكلف غير المباشرة على المنتجات والخدمات على أساس الأنشطة التي استهلكت هذه التكاليف واستفادت منها، وليس على الأساس التقليدي(وليد، وآخرون، 2024).

3. الإنتاج حسب الطلب (JIT): يتبادر في Just In Time أسلوب الإنتاج بعد استلام الطلب من العميل موضحاً به المعاصفات والكميات المطلوبة وطلب المواد الخام من المورد عند بداية الإنتاج، ويكون فيه كمية المخزون من المواد الخام والإنتاج التام إلى أدنى حد ممكن.

4. بطاقة الأداء المتوازن (BSC): هي عبارة عن أداة لتتبع استراتيجية المنظمة، وتستخدم مؤشرات الأداء المالية وغير المالية ، وتحقق أربعة أهداف: أهداف مالية، أهداف العميل، أهداف العمليات ، وأهداف الأفراد المتمثلة في النمو والتعليم، ومن مقومات نجاح تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وضوح الأهداف الاستراتيجية وواقعية المقاييس والاستجابة للضغوط والتغيرات البيئية(ناريمان صباح، 2008).

5. إدارة الجودة الشاملة (TQM): هي عبارة عن نظام شامل يهدف إلى إرضاء العميل بتكامل جهود الإدارة والعاملين وذلك عن طريق التحسين المستمر للعمليات.(ميريم الهاشمي، 2006).

ويرى الباحث بالإضافة إلى هذه الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية توجد أساليب أخرى ذات أهمية وتعمل على خدمة الإدارة في توفير المعلومات التي تساعدها في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، ومن هذه الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية هو أسلوب المحاسبة على الإنجاز وغيرها من الأساليب التي تستخدم التقنيات الحديثة.

ثانياً: الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال:

يقصد بالميزة التنافسية المقدرة على تحقيق حاجات الزبائن أو القيمة التي يتمتعن بها من خلال المنتج أو الخدمة وتحقيق الميزة التنافسية بتلبية رغبات واحتياجات الزبائن بصورة أفضل من أي مؤسسة أخرى (جود،2017).

تنشأ الميزة التنافسية عند اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين ويمكن تناول أبعاد الميزة التنافسية في الآتي(السوسي، الخفاجي،2014):

1. بعد السعر/ التكلفة: إن الشركات التي تسعى إلى الحصول على حصة سوقية أكبر كأساس لتحقيق نجاحها وتفوقها هي التي تقدم منتجاتها بتكلفة أدنى من المنافسين لها، وتعتبر التكلفة الأقل هي الهدف الرئيسي للشركات التي تتنافس من خلال التكلفة، يمكن تخفيض التكاليف من خلال الاستخدام الكفاء للطاقة الإنتاجية المتاحة لها فضلاً عن التحسين المستمر لجودة المنتجات والإبتكار في تصميم المنتجات والعمليات، إذ يُعد ذلك أساساً مهم لخفض التكاليف فضلاً عن مساعدة المدراء في دعم وإسناد استراتيجية الشركة لتكون قائدة في مجال الكلفة والوصول إلى أسعار تنافسية تعزز من الميزة التنافسية ل المنتجات في السوق(بدر حميد، رجاء صالح،2023).

2. بعد الجودة: إن الجودة تعد من المزايا التنافسية المهمة والتي تشير إلى أداء الأشياء بصورة صحيحة لتقديم منتجات تتلاءم مع احتياجات ورغبات العملاء، فالشركات التي لا تستطيع أن تقدم منتجات ذات جودة عالية تلي حاجات ورغبات العملاء وتوقعاتهم لا تتمكن من البقاء والنجاح في ظل المنافسة الحادة.
3. بعد المرونة: تعد المرونة بأنها الأساس لتحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات فيما يتلاءم مع حاجات العملاء، عن طريق تغيير طريقة وقت أداء العمليات لتوفير متطلبات مرونة المنتج والمزيج والحجم والتسليم.
4. بعد التسليم: إن بُعد التسليم هو يعبر القاعدة الأساسية للمُنافسة بين الشركات في الأسواق من خلال التركيز على خفض المدة الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها إلى الزبائن بأقصر وقت ممكن من خلال سرعة تطوير المنتجات وسرعة التسليم بالوقت المحدد.
5. بعد ابتكار المنتجات: ابتكار المنتجات هو عملية تزويد السوق بمنتجات جديدة بميزات وأداء محسّن بشكل أفضل، ولتحقيق النجاح في ابتكار المنتجات، لا يكفي مجرد إنشاء منتج جديد ومختلف، فالشيء الأكثر أهمية هو تجاوز توقعات المستهلك. يرى الباحث أن الميزة التنافسية لأي منظمة هي عبارة عن السمة التي تتميز بها المنظمة وتتفوق بها على غيرها من المنظمات الأخرى، وتم اختيار هذه الأبعاد في نموذج الدراسة لتمثيل المتغير التابع الممثل في الميزة التنافسية لمنظّمات الأعمال.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات التي تنتمي للقطاع الصناعي بحفر الباطن والتي تقدر بعدد (194) شركة صناعية، وتم أخذ وعينة عشوائية بسيطة قوامها (104) مفردة من مجتمع البحث بمحافظة حفر الباطن وهي من محافظات المنطقة الشرقية في السعودية ومساحتها (144) كم² (WW.ar.wikipedia.org).

أداة الدراسة وطرق جمع البيانات: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، قام الباحث بتصميم الاستبيان التي تحتوي على قسمين، القسم الأول البيانات يشمل البيانات الديموغرافية، أما القسم الثاني هو عبارات الاستبيان وتشمل محورين، المحور الأول " توجد أهمية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظّمات الأعمال "، أما المحور الثاني " تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظّمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن ".
اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (اختبار كولنجروف-سمروف): وللتأكد من أن البيانات تتوزع حسب التوزيع الطبيعي تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov

جدول رقم(1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقياس عبارات المحور الأول

مستوى المعنوية	قيمة Z	العبارات
0.000	0.220	تستخدم الشركة الموارد المتوفرة بصورة اقتصادية ورشيدة مما يساعدهم في تحقيق الميزة التنافسية
0.000	0.245	تسعى الشركة للحصول على حصة سوقية أكبر كأساس لتحقيق نجاحها وتفوقها بمنتجاتها بتكلفة أدنى من المنافسين لها.
0.000	0.236	تستخدم الشركة أساليب متنوعة لتحسين جودة منتجاتها.
0.000	0.262	تقدّم الشركة منتجات تتلاءم مع احتياجات ورغبات الزبائن وتحقّق توقعاتهم.
0.000	0.244	تستخدم الشركة طرق متعددة للرقابة على الجودة.
0.000	0.283	تستخدم الشركة مواصفات الأيزو لضمان الجودة
0.000	0.216	لدى الشركة الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات
0.000	0.221	يمتلك العاملون في شركتنا مهارات وكفاءات نوعية تساعدهم على أداء أكثر من وظيفة أو عمل.
0.000	0.235	تلزم شركتنا بالمواعيد المحددة عند تسليم المنتجات إلى الزبائن باستمرار.
0.000	0.247	لشركتنا القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين.

المصدر: إعداد الباحث من التحليل الإحصائي 2025.

من الجدول رقم (1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى أقل من(5%) وتعني هذه القيم أنه لا تتوفر خاصية التوزيع الطبيعي لبيانات هذا المحور ولذلك لا يمكن استخدام الاختبارات المعلمية وانما يتم استخدام الاختبارات الالامعلمية للمحور الأول.

جدول رقم (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقياس عبارات المحور الثاني

مستوى المعنوية	قيمة Z	العبارات
0.000	0.211	تستخدم الشركة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.000	0.232	يكون السعر المستهدف في الشركة كأساس لتحديد التكلفة المستهدفة.
0.000	0.265	تسعى الادارة إلى خفض تكلفة المنتجات الجديدة في مرحلة التطوير والتصميم.
0.000	0.251	تستخدم الشركة نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة (ABC).
0.000	0.275	تضع الشركة معدلات تحويل مختلفة تراعي العلاقة السببية بين التكلفة والأنشطة المسببة لها.
0.000	0.267	تستطيع إدارة الشركة عمل فريق عمل لتوزيع التكاليف على أساس الأنشطة.
0.000	0.246	طبق الشركة أسلوب الإنتاج حسب الطلب (JIT).
0.000	0.266	تخفض الشركة كميات المخزون من المواد الأولية والإنتاج التام إلى أدنى حد ممكن.
0.000	0.258	تستخدم الشركة نظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC).
0.000	0.271	تضع الشركة مقاييس للأداء المالي وغير المالي.
0.000	0.287	طبق الشركة أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM).
0.000	0.254	تسعى الشركة لتحقيق رضا العملاء من خلال تلبية رغباتهم واحتياطهم بواسطة التحسين المستمر للمنتجات.

المصدر: إعداد الباحث من التحليل الإحصائي 2025.

من الجدول رقم (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الثانية أقل من (5%) وتعني هذه القيم أنه لا توفر خاصية التوزيع الطبيعي لبيانات هذا المحور ولذلك لا يمكن استخدام الاختبارات المعلمية وانما يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية للمحور الثاني.

ثبات وصدق أداة الدراسة: بفرض قياس ثباتات أدلة الاستبابة تم تحكيم الاستبابة بواسطة عدد ثلاثة من أعضاء من هيئة التدريس، كما تم اختيار الصدق الإحصائي بمعامل الفا كرونيخ.

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونيخ لعبارات الاستبيان.

الثبات	عدد العبارات	المحور	الرقم
0.775	10	المحور الأول	1
0.812	12	المحور الثاني	2
0.801	22	إجمالي العبارات	

المصدر: إعداد الباحث، التحليل الإحصائي 2025.

من خلال الجدول (3) يلاحظ الباحث أن معامل كرونيخ لكل عبارات الاستبيان 0.801 وهو أكبر من 0.70 يعني ذلك أنه مرتفع، نتيجة ذلك أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونيخ تعني زيادة مصداقية البيانات وهذا يعني أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. ولقد تم التوزيع النسبي للإجابة على فقرات الاستبابة باستخدام مقياس ليكارت الخامسي الآتي:

التصنيف	أو افق بشدة	أو افق	لا أدنى	لا أو افق	لا أو افق بشدة	الدرجة
1	2	3	4	5		

أولاً: تحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	المستويات التصنيفية	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم وسيط	10	9.6
	بكالوريوس	44	42.3
	دبلوم عالي	31	29.8
	ماجستير	10	9.6
	دكتوراه	9	8.7

المتغير	المستويات التصنيفية	النسبة	النوع
العمر	المجموع	100%	104
	أقل من 30 سنة	17.3	18
	30 و أقل من 40 سنة	23.1	24
	40 و أقل من 50 سنة	50.0	52
	50 و أقل من 60 سنة	9.6	10
	المجموع	100%	104
التخصص العلمي	محاسبة	43.3	45
	محاسبة تكاليف	7.7	8
	تمويل ومصارف	3.8	4
	ادارة مالية	11.5	12
	ادارة اعمال	19.2	20
	أخرى	14.4	15
المسى الوظيفي	المجموع	100%	104
	محاسب عام	51.0	53
	محاسب تكاليف	11.5	12
	محلل مالي	3.8	4
	رئيس حسابات	7.7	8
	مدير مالي	6.7	7
سنوات الخبرة	اداري	19.2	20
	المجموع	100%	104
	أقل من 5 سنة	19.2	20
	5 سنة و أقل من 10 سنة	17.3	18
	10 سنة و أقل من 15 سنة	44.2	46
	15 سنة و أقل من 20 سنة	13.5	14
المجموع	20 سنة فأكثر	5.8	6
	المجموع	100%	104

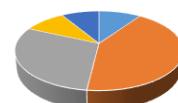
متغير العمر



■ أقل من 30 سنة ■ أقل من 40 سنة ■ أقل من 50 سنة ■ أقل من 60 سنة ■ 50 و أقل من 60 سنة

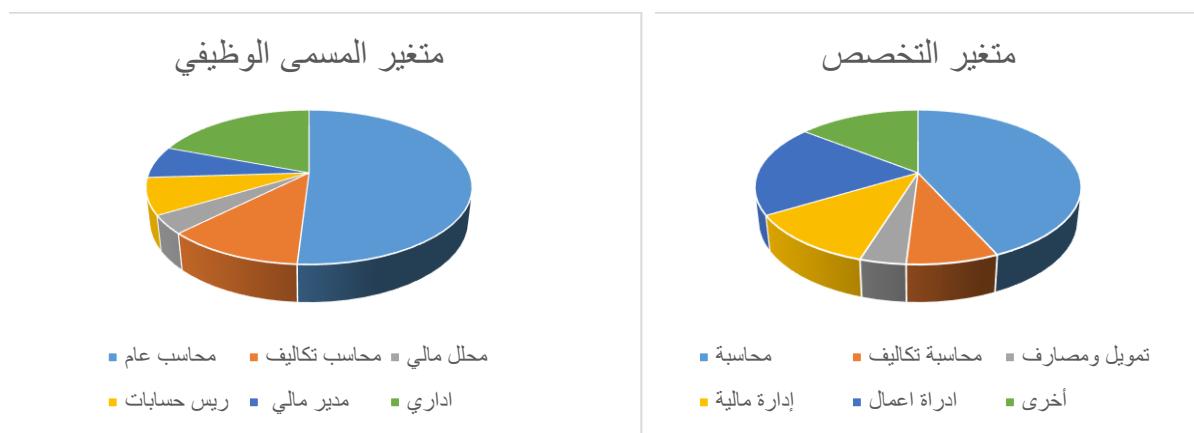
شكل رقم (2): متغير العمر

متغير المؤهل العلمي



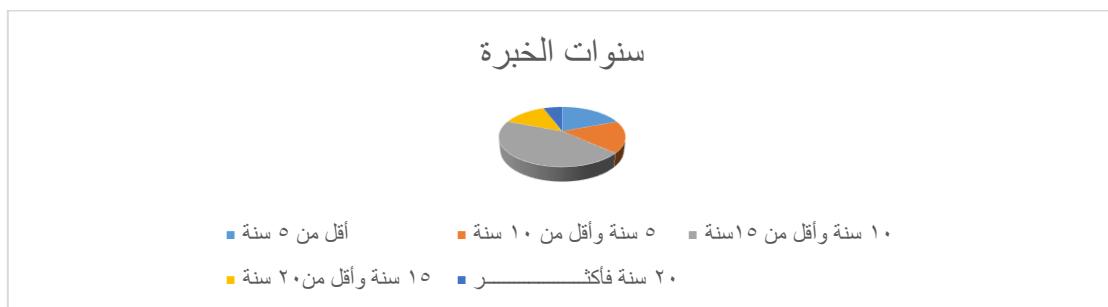
دكتوراه ■ ماجستير ■ دبلوم عالي ■ بكالوريوس ■ دبلوم وسيط ■

شكل رقم (1): متغير المؤهل العلمي



شكل رقم (4): متغير المسمى العلمي

شكل رقم (3): متغير التخصص العلمي



شكل رقم (5): متغير سنوات الخبرة

يوضح الجدول رقم (2) ومن الاشكال رقم (2-3-4-5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها، حيث أن حسب متغير المؤهل العلمي أكبر فئة هم حملة البكالوريوس بنسبة 42.3%， أما من ناحية متغير العمر أكبر فئة هي 40 وأقل من 50 سنة بنسبة 50%， أما متغير التخصص العلمي فالغالبية هم محاسبة ومحاسبة تكاليف بنسبة 51%， في حين أن متغير المسمى الوظيفي فالغالبية هم محاسبين عاميين بنسبة 44.2%， وأخيراً متغير سنوات الخبرة فالغالبية خبرتهم 10 سنة وأقل من 15 سنة بنسبة 51%.

ثانياً: تحليل البيانات وإختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد أهمية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال

جدول رقم (5)

إجابات عينة الدراسة على عبارات محور أهمية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال

الرقم العبارة	العبارة	النسبة	النكرار		درجة الموافقة					الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق	لا أوافق	محابي أوافق	أوافق بشدة
			ك	%	ك	%	ك	%	ك							
3	0.762	4.55	1	1	8	24	70	ك	تستخدم الشركة الموارد المتاحة بصورة اقتصادية ورشيدة مما يساهم في تحقيق الميزة التنافسية.	1						
			1.0	1.0	7.7	23.1	67.3	%								
9	1.138	4.08	5	7	12	31	49	ك	تسعى الشركة للحصول على حصة سوقية أكبر كأساس لتحقيق نجاحها وتفوقها بتقدم منتجاتها	2						
			4.8	6.7	11.5	29.8	47.1	%								

رقم العbara	العبارة	النسبة	درجة الموافقة							التكرار	
			النسبة بشدة	أو افق	محايد	أو افق	لا	أو افق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
4	0.839	4.32	1	2	13	35	53	ك	تستخدم الشركة أساليب متنوعة لتحسين جودة منتجاتها.	3	
			1.0	1.9	12.5	33.7	51.0	%			
5	0.936	4.19	1	4	19	30	50	ك	تقدم الشركة منتجات تتلاءم مع احتياجات ورغبات الزبائن وتحقق توقعاتهم.	4	
			1.0	3.8	18.3	28.8	48.1	%			
7	1.071	4.13	1	10	17	22	54	ك	تستخدم الشركة طرق متعددة للرقابة على الجودة.	5	
			1.0	9.6	16.3	21.2	51.9	%			
10	1.163	4.08	4	8	18	20	54	ك	تستخدم الشركة مواصفات الإيزو لضمان الجودة.	6	
			3.8	7.7	17.3	19.2	51.9	%			
1	0.596	4.68	0	0	7	19	78	ك	لدى الشركة الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات.	7	
			0	0	6.7	18.3	75.0	%			
2	0.786	4.56	1	2	7	22	72	ك	يملك العاملون في شركتنا مهارات وكفاءات نوعية تساعدهم على أداء أكثر من وظيفة أو عمل.	8	
			1.0	1.9	6.7	21.2	69.2	%			
6	1.041	4.15	2	6	19	24	53	ك	تلتزم شركتنا بالمواعيد المحددة عند تسليم المنتجات إلى الزبائن باستمرار.	9	
			1.9	5.8	18.3	23.1	51.0	%			
8	1.150	4.09	3	9	19	18	55	ك	لشركنا القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين.	10	
			2.9	8.7	18.3	17.3	52.9	%			
0.731			المتوسط العام								

يتضح من الجدول رقم (5) أن: أفراد عينة الدراسة متفقون على أهمية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال بمتوسط 4.28 من 5.00، وهو متوسط مرتفع عند انحراف معياري (0.731).

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أهمية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال فجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "لدى الشركة الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.68، تلتها العبارة رقم (8) والتي تنص على "يملك العاملون في شركتنا مهارات وكفاءات نوعية

تساعدهم على أداء أكثر من وظيفة أو عمل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.56، أما العبارة رقم (6) والتي تنص على "تستخدم الشركة مواصفات الإيزو لضمان الجودة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 4.08.

الفرضية الثانية: يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن. للتعرف على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6) إجابات عينة الدراسة على عبارات محور تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع

الصناعي

رقم العبارة	العبارة	النسبة	التكرار		درجة الموافقة		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب
			ك	%	أوافق	لابعد			
1	تستخدم الشركة أسلوب التكلفة المستهدفة.	%	17	2	15	40	30	ك	1
			16.35	1.92	14.42	28.46	28.8	%	
3	يكون السعر المستهدف في الشركة أساساً لتحديد التكلفة المستهدفة.	%	15	13	33	26	17	ك	2
			14.42	12.5	31.73	25	16.35	%	
4	تسعي الإدارة إلى خفض تكلفة المنتجات الجديدة في مرحلة التطوير والتصميم.	%	20	8	34	26	16	ك	3
			19.23	7.69	32.69	25	15.38	%	
11	تستخدم الشركة نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة (ABC).	%	21	58	18	7	0	ك	4
			20.19	55.77	17.31	6.73	0	%	
9	تضيع الشركة معدلات تحميل مختلفة تراعي العلاقة السببية بين التكلفة والأنشطة المنسنة لها.	%	18	54	21	11	0	ك	5
			17.31	51.92	20.19	10.58	0	%	
10	تستطيع إدارة الشركة عمل فريق عمل لتوزيع التكاليف على أساس الأنشطة.	%	12	73	6	13	0	ك	6
			11.54	70.19	5.77	12.5	0	%	
5	تطبق الشركة أسلوب الإنتاج حسب الطلب (JIT).	%	20	10	31	32	11	ك	7
			19.23	9.62	29.81	30.77	10.58	%	
7	تحفظ الشركة كميات المخزون من المواد الأولية والإنتاج التام إلى أدنى حد ممكن.	%	20	7	39	36	2	ك	8
			19.23	6.73	34.62	34.62	1.92	%	
12	تستخدم الشركة نظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC).	%	35	53	8	4	4	ك	9
			33.65	50.96	7.69	3.85	3.85	%	

رقم العبارة	العبارة	النسبة	درجة الموافقة									التكرار
			النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	
8	1.117	2.29	27 25.96	40 38.46	20 19.23	11 10.58	6 5.77	ك %	ضع الشركة مقاييس للأداء المالي وغير المالي.	10		
2	1.335	3.22	15 14.42	13 12.5	33 31.73	18 17.31	25 24.04	ك %	تطبق الشركة أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM).	11		
			7 6.73	28 26.92	32 30.77	29 27.88	8 7.69	ك %	تسعى الشركة لتحقيق رضا العملاء من خلال تلبية رغباتهم واحتياطهم بواسطة التحسين المستمر للمنتجات.	12		
0.857		2.72	المتوسط العام									

يتضح من الجدول رقم (6) أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن بمتوسط 2.72 من (5.00)، وهو متوسط مقبول.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في منظمات الأعمال بالقطاع الصناعي بحفر الباطن فجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "تستخدم الشركة أسلوب التكلفة المستهدفة". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.60، تلتها العبارة رقم (11) والتي تنص على "تطبق الشركة أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM)". في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.22، أما العبارة رقم (4) والتي تنص على "تستخدم الشركة نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة (ABC)" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي 2.09. في حين أن العبارة رقم (9) والتي تنص على "تستخدم الشركة نظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC)". في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.90.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن.

للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن تم استخدام ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: الجدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن

تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن	
الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط
0.000**	0.70

(**) توجد علاقة عند مستوى (0.01) فأقل.

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (7) يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (0.01) بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن، وهذا يدل على أن تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة تسهم في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن.

النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- هناك أهمية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال بمتوسط مرتفع وهو (4.28 من 5.00)، عند انحراف معياري (0.731).
- لدى شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات وبما يلائم حاجات ورغبات العملاء ويحقق الميزة التنافسية لهذه الشركات.

- تستخدم شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن من أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة أسلوب التكلفة المستهدفة وأسلوب إدارة الجودة الشاملة وأسوب الإنتاج في الوقت المطلوب.
- لا تستخدم شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة (ABC) ونظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC).
- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بمعدل (0.70) بين تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال للقطاع الصناعي بحفر الباطن. وافتقت هذه النتيجة مع دراسة (سارة دروش، 2016) في أن تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة ونظام تكاليف الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن يؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية، وكذلك اتفقت مع دراسة دراسة (ايمان عوني، 2016) في أن تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يحقق الكفاءة الإدارية والجودة التنافسية.

الوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:
- ضرورة اهتمام شركات القطاع الصناعي بحفر الباطن باستخدام نظام توزيع التكاليف حسب الأنشطة (ABC) ونظام بطاقة الأداء المتوازن (BSC).
- الاهتمام بتوعية وتدريب العاملين في المجال المحاسبي والمالي بأهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- ضرورة تعيين محاسب تكاليف مختص أو محاسب إداري جنبا إلى جنب مع المحاسب المالي.
- الاهتمام بتطوير النظم المحاسبية التي تساعده في تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.
- قيام الدراسات المستقبلية التي توضح دور استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في كفاءة الأداء المالي والإداري.

المراجع:

- أحمد عبد السالم سليم (2010)، الإدارة الاستراتيجية والميزة التنافسية في المنظمات الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.
- ايمان عوني أبو يوسف، (2016)، أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين في شركات المساهمة العامة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- بدر حميد، رجاء صالح، (2023)، أثر خصائص الإدارة العليا على تبني أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة: دراسة في القطاع الصناعي السعودي، المجلة العربية للآداب وللدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد 27.
- البشير محمد (2022)، أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية- دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الحكومية بالسودان، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد الثاني، المجلد الرابع.
- حسين عبد الفتاح، (2010)، تطبيق التكلفة المستهدفة، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- روفائيل، (2025)، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم الإدارة الاستراتيجية للتكلفة وإنعكاس ذلك على تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية: دراسة ميدانية للإبداع المحاسبي، 2، 457-395.
- سارة دروش، (2016)، آليات المحاسبة الإدارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة حالة مؤسسة الشفق لصناعة البطاريات عين مليلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدى، أم البوقي، الجزائر.
- عزالدين السوسي، نعمة الخفاجي، (2014)، الميزة التنافسية وفق منظور استراتيجيات التغيير التنظيمي، دار الايام للنشر، عمان، الأردن.
- طيبة بوكيش وآخرون، (2022)، مساهمة المحاسبة الإدارية البيئية في اتخاذ القرارات الداخلية، دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الجزائرية، مجلة الإبداع، العدد الأول، المجلد (12).
- محمد حسن كرار، (2023)، دور أساليب إدارة التكلفة استراتيجية في تدعيم الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، العدد الرابع، المجلد الثالث.
- مريم علي الهاشمي، (2006)، مبادئ الجودة الشاملة وأثرها في تحديد الاسبقيات التنافسية دراسة تطبيقية في معمل أسمنت الكوفة الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، العراق.
- ناريمان صباح (2008) واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وليد، ماضي وآخرون، (2024)، أثر الدمج بين أساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية على القدرة التنافسية للشركات التي تواجه ظاهرة الإغراق — دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد 15، العدد الأول.

- Alvaredo, Facundo, Anthony B. Atkinson, Thomas Piketty, and Emmanuel Saez. 2013. "**The Top 1 Percent in International and Historical Perspective.**" *Journal of Economic Perspectives*, 27 (3): 3-20.
- www.ar.wikipedia.org
- **Baird, Lockhart, & Reeve (2024).** The effect of Porter's competitive forces on competitive advantage and organisational performance and the moderating role of management accounting practices, *Journal of Management Control* (2024) 35:303–332.
- **Nuhu, Mubaraq, Abdul-Rahman, & Lewis (2023).** The Effect of Traditional and Contemporary Management Accounting Practices on Organisational Outcomes and the Moderating Role of Strategy. *American Business Review* May 2023, Vol.26(1) 95 – 121
- **Alkababji (2023),** The impact of applying the target cost and continuous improvement (Kaizen) on achieving the sustainable competitive advantage of Palestinian industrial companies, *Journal of Business and Socio-Economic Development* (Emerald).